Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ربما كان هذا الأمر صحيحاً ، غير انه في روايته العظيمة (**مغامرات هوكلبري فين**) الصادرة عام ١٨٨٤ يضع بطله الشاب امام مشاكل مراهقة كبيرة ، حيث نرى (هوك) ومعه عبد هارب (جيم) يفران عبر نهر المسيسيبي بواسطة طوف خشبي . وخلال رحلتهما عبر المدن والقرى المختلفة على امتداد الطريق ، يتعرف (هوك) على شرور العالم . وفي الوقت نفسه يواجه مشكلة أخلاقية كبرى .فقوانين المجتمع تقول بان عليه ان يعيد (جيم) إلى « **مالكه** » . غير انه في أهم جزء من هذا الكتاب يقرر ان العبد إنسان وليس « شيء » . ويفكر بعمق في الاخلاق . ويقرر بعد ذلك خرق القانون . وبعد ذلك لا يبقى طفلاً كما كان الامر عليه . وقد رأى العديدون في روايته (**مغامرات هوكلبري فين**) انها رواية الديمقراطية الامريكية ، وهي تظهر الخير والحكمة الاساسيين لدى الناس العاديين . كما قيل في هذه الرواية ايضاً انها « **مدرسة لعدد من الكتاب الغربيين المتأخرين** » . وكان أحد هؤلاء (**شيروود انديرسون**) حيث استخدمها كنموذج احتذاه في روايته (**واينسبرغ ، اوهايو**) الصادرة عام ١٩١٩ . وقد قال (**ارنست همنغواي**) الذي اعتمد اسلوبه على اسلوب (**توين**) : « **ان كل الادب الامريكي المعاصر ينبع من هوكلبري فين** » .

وفي رواياته الاخيرة يبدو (**توين**) اقل تفاؤلاً حول الديمقراطية . أما روايته (**يانكي من كونيكتكت في بلاط الملك آرثر**) الصادرة عام ١٨٨٩ فبطلها رئيس مصنع ، يتلقى ضربة على رأسه ويستيقظ في انكلترا القرن السادس عشر . ولما كان مخترعاً في القرن التاسع عشر ، فانه يبدأ في تحديث هذا العالم ولأنه يعرف الكثير ، فانه يمارس نوعاً من « **الديكتاتورية** » ويدعى بـ « **الرئيس** » . ومن خلال صور متعددة يبدو